



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

واقع استخدام التعليم الهجين من وجه نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية
التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره

مقدم من

أ.م.د/ نهله صابر تاوضروس

أستاذ التربية الفنية المساعد كلية التربية - جامعة قناة السويس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، والكشف عن التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب التربية الفنية، وصياغة بعض المقترحات لسبل تطوير استخدام التعليم الهجين في التربية الفنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالب وطالبة من طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس .

وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (٣٠ عبارة)، وقامت بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، موزعة بالتساوي على ثلاث محاور: الأول؛ يتعلق بأهمية استخدام التعليم الهجين، والثاني؛ ويتعلق بالتحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين، والثالث؛ يتعلق بسبل تطوير استخدام التعليم الهجين، وقد تمت الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، لتقييم واقع استخدام التعليم الهجين لطلاب شعبة التربية الفنية والتحديات التي واجهتهم، مع ذكر ما أتضح من نقائص فيه، وصولاً إلى إعطاء الحلول والمقترحات التي يمكن أن تكون كفيلة بتعديل الوضع، وتحقيق ما يمكن تحقيقه من إيجابيات

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢,٥٥)، في حين جاءت التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية، بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٢٤)، بينما جاء سبل تطوير استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية، بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات طلاب التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس على بعض محاور الاستبانة تعزي لإختلاف الفرقة الدراسية .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بالتأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وضرورة اهتمام المسؤولين بتشجيع وحث أعضاء هيئة التدريس في بناء مقرراتهم وفق نظام التعليم الهجين، وكذلك توعية الطلاب بأهمية التعليم الهجين؛ وتأثيره في عملية التعليم والتعلم، وكيفية تحقيق نواتج إيجابية باستخدامه .

كلمات مفتاحية: واقع استخدام التعليم الهجين ، طلاب شعبة التربية الفنية ، التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين، سبل تطوير التعليم الهجين .

Abstract:

The study aimed to find out the reality of the use of hybrid education from the point of view of students of the Art Education Division of the Suez Canal University , and to reveal challenges to the use of hybrid education from the point of view of education students, and to formulate some proposals for ways to develop the use of hybrid education in art education, and to achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive analytical curriculum, and the study sample consisted of (118) male and female students from the Art Education Division, Faculty of Education, Suez Canal University.

The researcher prepared a questionnaire consisting of (30 phrases), which she designed and developed as a tool for collecting information, distributed equally on three axes : the first, related to the importance of the use of hybrid education, the second, related to the challenges to the use of hybrid education, and the third, relates to ways to develop the use of hybrid education, and the questions and hypotheses of

the study were answered through the use of the statistical packages program for social sciences(SPSS), to assess the reality of the use of hybrid education for students of the Art Education Division, and the challenges they faced, citing the shortcomings that have been revealed in it, to give solutions and proposals that could be able to modify the situation and achieve the positives that can be achieved

The study reached the following results: the reality of using hybrid education from the point of view of students of the Art Education Division came to a high degree, and on average account (2.55), While the challenges to the use of hybrid education came from the point of view of the students of the Art Education Division to a high degree and an average calculation(2.24), while the ways to develop the use of hybrid education came from the point of view of the students of the Art Education Division to a high degree and an average calculation(2.75), And also, there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of art education students at the Faculty of Education, Suez Canal University on some axes of the questionnaire axes due to the difference in the study group .

In light of the study's findings, the researcher recommended that the use of information technology and communications be emphasized in teaching, and that officials should be interested in encouraging and urging faculty members to build their courses in accordance with the hybrid education system, as well as to educate students about the importance of hybrid education; its impact on the teaching and learning process, and how to achieve positive outcomes using it.

Key words: the reality of using hybrid education, students of the art Education Division, the barriers to the use of hybrid education, ways to develop hybrid education.

المقدمة :

دفعت الفترة الممتدة من الإغلاق القسري في ظل الظروف المرتبطة بانتشار جائحة فيروس covid-19 الجامعات في جميع أنحاء العالم نحو استخدام أوسع للتكنولوجيا الرقمية، لمنح الطلاب استمرارية في التعلم، لذلك أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر عن بدء تطبيق نظام التعليم الهجين، الذي يأتي من بين العديد من النماذج المقترحة لمستقبل الفصول الدراسية بمساعدة التكنولوجيا، وقد أشاد به بعض العلماء معتبرين أنه يعد "النموذج التقليدي الجديد للتعليم"، أو "الوضع الطبيعي الجديد للتعلم".

والتعلم الهجين هو نموذج تعليمي يحضر فيه بعض الطلاب الفصل شخصيًا، وينضم آخرون إلى الفصل فعليًا من المنزل في نفس الوقت، من خلال مزيج من الأنشطة الشخصية والمستندة إلى الويب والتي يقودها الطلاب، وفق أعلى معايير الأمن والسلامة لكافة مكونات العملية التعليمية (بريانكا ميجوتيا، ١٢ أبريل ٢٠٢١، مرجع الكتروني)، وهو مفهوم ليس بالجديد، فهو يهدف إلى مزج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل التكنولوجية المتنوعة لإنتاج نظام تعليم هجين Hybrid learning، ويتم احتساب نسبة مشاركة كل من "التعلم وجهًا لوجه" (التعلم المباشر) و"التعلم عن بعد" فيه وفقًا للمحتوى المعرفي والمهاري المطلوب تحقيقه في المقررات للقطاعات

والتعليم الهجين



(١) يوضح مفهوم

شكل (١) يوضح مفهوم التعليم الهجين

ومن مزايا هذا النوع من التعليم أنه يقلل الكثافة الطلابية كاستراتيجية لمواجهة أزمة كورونا، حيث إنه وفقاً لخطة الوزارة لتطبيق التعليم الهجين، سيتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا تزيد عن ٥٠ طالب، بحيث يتم حضور مجموعة في أسبوع وجهًا لوجه في قاعة المحاضرات؛ بينما تقوم المجموعة الأخرى بمتابعة نفس المحاضرة online على المنصة الإلكترونية الخاصة بالمقررات لكل جامعة، ولم تكن أزمة كورونا هي السبب في الاهتمام بالتعليم الإلكتروني عن بعد، ولكنها كانت من الأسباب التي سارعت في المضي قدمًا نحو تطبيقه وإعداد ما يستلزمه من بنية داخل المؤسسات التعليمية، حيث إن مثل هذا النوع من التعليم يركز على التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم، وهذا بدوره سيساعد عضو هيئة التدريس للاستفادة من هذا التطور، بل ويساعد الطالب أيضاً، وينمي كثير من مهاراته العلمية والعملية في هذا الشأن . وتعد عملية دمج تقنيات المعلومات بالعملية التدريسية؛ ممثلة بالحاسوب والأترنت وملحقاتها من البرامج والوسائط المتعددة، من انجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات الثرية والغنية بمصادر التعلم والتدريب والنمو والتطور، بما يحقق احتياجات واهتمامات الطلاب وتعزيز دافعيتهم من جهة، وخدمة العملية التعليمية والأرتقاء بمخرجاتها من جهة أخرى، والتفاعل مع مجريات الأمر في ظل التغيرات الطارئة في

العالم من جائحة كورونا، والتطويرات في الثورة التكنولوجية والثورة المعرفية في تقنيات العصر الرقمي (الذكاء الاصطناعي) .

والتعليم الهجين يقوم على التكامل بين خبرات التعلم في القاعات الدراسية مع خبرات التعلم من خلال شبكات الاتصال والأنترنت، وبذلك يسمح بالتعلم المستقل، ويشجع الطلاب على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات . (يحيي عبد الخالق يوسف-٢٠١٠-٧٥ص)، والتعليم الهجين ليس عشوائياً، وإنما هو تعليم له أسس ومبادئ، ويهتم بعناصر ومكونات البرنامج التعليمي كاملاً، وتتوافر فيه قنوات الاتصال الرقمية والتفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال تبادل الخبرات التربوية، ومناقشة الآراء والحوارات الهادفة عن طريق قنوات الاتصال المختلفة مثل التخاطب الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية .

ويجب التأكيد على أن التعليم العالي في مصر لن يعود إلى ما كان عليه قبل جائحة كورونا، فقد تم خلق فرص لإعادة تنظيم التعليم بعيداً عن الأشكال التقليدية، إنه النهج المثالي والأكثر موثوقية لإعداد الجامعات والطلاب لمستقبل مشرق، لذا ترى الباحثة ضرورة تطبيق التعليم الهجين من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ودمجه في التعليم التقليدي، وضرورة تدريب الطالب على التعلم الذاتي عن طريق البرمجيات التعليمية وشبكة الإنترنت، وأن يكون هناك إتصال مستمر بين عضو هيئة التدريس والطالب داخل وخارج الجامعة، ليصبح دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية موجهاً ومرشداً، لتحقيق الأهداف التعليمية، والحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجه طلاب شعبة التربية الفنية في ظل نمط التعليم الهجين، فهذه التحديات فرضت تغييرات في كيفية وطريقة التعليم، وفي نفس الوقت في المهارات والمعارف التي يجب أن يحصل عليها الطلاب، ليس في التعلم من بُعد فقط، ولكن أيضاً في التعليم التقليدي، والتعليم الهجين، وهو أن الكثير من المهام الذي يجب تعلمها لا تتواجد في الأساس النظري، بقدر ما يتم تحقيقها داخل العمل on-the-job ، أي بالعمل في سياق مشروع حقيقي، والتعامل مع أفراد حقيقيين والاعتراف بأن التعليم الهجين ليس مجالاً نظرياً بحتاً يمكن تعلمه من خلال التفكير والتأمل العميق، ولكنه مجال تطبيقياً تكتشف حقائقه من خلال التجربة .

وبالرغم من تبني اتجاهات تدريسية غير نمطية مدعمه بتوظيف إمكانات المنصات الإلكترونية لتدعم المتطلبات التدريسية للمقررات العملية، إلا ان الاستجابة لهذه الاتجاهات التدريسية كانت رده فعل وليس استجابة مخططة من قبل للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين، وبالتالي فان هناك محدودية في المزايا التي تحققت من التعليم الهجين، كذلك فإن تطبيق التعليم الهجين تمثل في عملية استبدال مباشر فقط للمحاضرات في مدرجات الجامعة والقاعات الدراسية الى محاضرات من خلال الأنترنت بدون أي تغيير في المهمة التي كانت تؤدي بالطريقة التقليدية، وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الآتي: ما واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس وسبل تطويره (دراسة حالة)، ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

- ١) ما أهمية استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس؟
- ٢) ما التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في برنامج التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب؟
- ٣) ما هي سبل تطوير استخدام التعليم الهجين وجهة نظر طلاب التربية الفنية؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين بين متوسط استجابات طلاب التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس علي بعض محاور الاستبانة تعزي لإختلاف الفرقة الدراسية .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- ١) معرفة أهمية استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية .
 - ٢) الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية .
 - ٣) الوقوف علي سبل تطوير استخدام التعليم الهجين وجهة نظر طلاب التربية الفنية .
- أهمية الدراسة :**

- ١) تستمد الدراسة أهميتها من حداثة وحيوية وأهمية الموضوع الذي تطرحه، حيث إن التعليم الهجين سيكون أكثر الأنماط التعليمية شيوعاً في المستقبل القريب .
- ٢) تحقيق رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تعجيل التحول الرقمي والتكنولوجي للجامعات المصرية وتطوير مهارات الطالب .
- ٣) توفر الدراسة لأعضاء هيئة التدريس معلومات هامة يمكن توظيفها عند استخدام التعليم الهجين في التربية الفنية .
- ٤) زيادة وعي الطلاب بأهمية مواكبة التوجهات التكنولوجية الحديثة التي تتادي بتوظيف التعليم الهجين في التعليم الجامعي .

حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ١) الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة علي معرفة واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس وسبل تطويره .
 - ٢) الحدود المكانية : كلية التربية جامعة قناة السويس بالاسماعيلية .
 - ٣) الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2020-2021) .
 - ٤) الحدود البشرية : عينة من طلاب شعبة التربية الفنية، والبالغ عددهم (١١٨) طالب وطالبة .
- فروض الدراسة :**

- ١) يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في محاولة إيجاد حلول لمعوقات استخدام التعليم الهجين في التربية الفنية .
 - ٢) يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير استخدام التعليم الهجين في التربية الفنية، ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الهجين كبديل للتعلم وجهاً لوجه .
 - ٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين بين متوسط استجابات طلاب التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس علي بعض محاور الاستبانة تعزي لإختلاف الفرقة الدراسية .
- منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الظاهرة قيد الدراسة، وفي نفس الوقت اعتمدت علي جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة المعدة لذلك، للتعرف علي واقع ومعوقات التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب التربية الفنية، ودراسة استجابات الطلاب وتحليلها، للوصول إلى النتائج وتفسيرها ثم اقتراح الحلول المناسبة من وجهة نظر الطلاب .

مصطلحات الدراسة :

١)التعليم الهجين Hybrid learning :

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "نمط من التعليم يجمع بين التعليم التقليدي من خلال المحاضرات المباشرة داخل الجامعة ووقوف المحاضر أمام طلابه والتفاعل وجهاً لوجه معهم وبين التعليم عن بُعد من خلال استخدام البرامج والمواقع الإلكترونية في إلقاء المحاضرات والتواصل بين الطالب والأستاذ، والاستفادة منهم في تحقيق التدريس الكفاء في أقل وقت وأقل جهد ممكن".

٢) واقع استخدام التعليم الهجين :

هو الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الهجين في تدريس المقررات لطلاب شعبة التربية الفنية، وإلى أي مدى يحقق نتائج إيجابية .

٣) طلاب شعبة التربية الفنية :

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم " طلاب وطالبات شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس، وتتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) عام .

٤) التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين :

هي مجموعة العقبات والمشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب شعبة التربية الفنية عند استخدام التعليم الهجين، وتقلل من فرص تحقيق الأهداف بفاعلية .

٥) تطوير التعليم الهجين : هو الرغبة الصادقة في التحديث والتعديل والتحسين الشامل، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه بصورة أكثر كفاءة .

الإطار النظري للدراسة : يتناول الإطار النظري التعليم الهجين، من حيث مفهومه وأهميته ومميزاته ومبررات استخدامه بالجامعات ومتطلباته ومعوقاته وبعض نماذجه .

أولاً: مفهوم التعليم الهجين :

من المشهور شيوع استخدام مصطلح "هجين-Hybrid" في مجال الوراثة، ويشير المعنى اللغوي له إلى "كائن حي أو نبات ينتج عن تزاوج نوعين أو سلالتين مختلفتين، وهو يتشابه مع معنى مصطلح "هجين سلالي Blending" الذي يعني "أي كائن حي ينتج عن تزاوج سلالتين من نوع واحد". (مجمع اللغة العربية- القاهرة)، وفي سياق الحديث عن التعليم الهجين، كثيراً ما تستخدم مصطلحات مثل التعليم التقليدي Conventional, Traditional, أو الإقامي Residential، أو الواجهي Face-to-face، أو الشخصي In-person في مقابل: التعليم من بعد Distance، التعليم بالإنترنت Internet-based، التعليم بمساعدة الشبكة Web-based، التعليم الإلكتروني Education Electronic، التعليم علي الخط On-Line Education، وذلك للتعبير عن كلا المكونين لهذا الخليط التعليمي (من قرب In-Person classroom، زمن بُعد On-Line) .

ويختلف التعريف الدقيق للتعليم الهجين استناداً إلى المصدر، ويُعرف علي أنه "تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة والتعليم عن بُعد، لتحقيق الاستفادة من مميزات كلا الأسلوبين" (وليد يوسف- ٢٠٠٧-٥)، ويُعرف كذلك بأنه: "نمط من أنماط التعليم الذي يتكامل فيها التعليم عن بعد بعناصره وسماته مع التعليم التقليدي وجهاً لوجه بعناصره وسماته في إطار واحد، بحيث توظف أدوات التعليم عن بُعد سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكة الانترنت في أنشطة التعلم للمحاضرات، والدروس العملية، وجلسات التدريب في الفصول التقليدية والفصول الافتراضية". (نجوان القباني- ٢٠١٠-٦)، وأيضاً يعتبر نمط يجمع كل من التعليم التقليدي من خلال استخدام قاعة المحاضرات التقليدية،

والتعليم عن بُعد في نفس الوقت من خلال التعامل مع التقنيات الحديثة، والتفاعل بين المعلم والمتعلم . (أحمد أبوضيف-٢٠٢٠-ص١)

ويجمع التعليم الهجين بين أفضل جوانب التعلم الشخصي والتعلم عبر الإنترنت، لجعل التعلم مرناً وقابلًا للتكيف ومناسبًا لمختلف المعلمين والطلاب في نفس الوقت، ولكي يكون التعليم الهجين ناجحاً؛ يجب أن تكون عناصره مصممة خصيصاً لتنسيق التعلم سواء شخصياً أو عبر الإنترنت، وقد تعددت مسميات التعليم الهجين، فأحياناً يطلق عليه التعليم المدمج أو المتماذج (Blended Learning)، أو التعليم المؤلف (Synthesis Learning)، أو التعليم الخليط أو المختلط أو المزيج (Mixed learning) .

الفرق بين التعليم الهجين hybrid learning والتعليم المدمج blended learning:

مع كل الارتباك حول تعريف التعليم الهجين وعلاقته بالتعليم المدمج، وبينما بعض الخبراء ينظرون إليهما على أنهما مترادفين؛ فكلاهما يحتوي علي العديد من العناصر التعليمية نفسها، إلا أن كلاهما نموذجان تعلم مختلفان، **فالتعليم المدمج** : يشمل كل أنواع التعليم التي تدمج التقنيات الرقمية، وخاصة أدوات التعلم على شبكة الإنترنت، ويتطلب أن يكون جميع الطلاب في المحاضرة الفعلية، وأفضل مفتاح للدمج هو الذي يجمع بين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة، أما **التعليم الهجين** : يشير إلى الدروس المتزامنة التي يتم تدريسها بشكل مباشر وعن بعد في نفس الوقت، مما يمكن القائمين عليه من التغلب على المشكلات التي تواجه التعليم، ومن أبرز هذه المشكلات الزيادة في أعداد الطلاب؛ والأقبال المتزايد علي التعليم الجامعي؛ وتدفق المعلومات بشكل متسارع؛ والتنافسية بين الجامعات، وهذا يعني أن التعليم الهجين هو جزء من التعليم المدمج كموضوع شامل، والشكل (٢) يوضح الفرق بين التعلم المدمج والتعلم الهجين .

(<https://www.viewsonic.com/library/education/what-is-hybrid-learning-9/2/2021>)



شكل(2) يوضح الفرق بين التعلم المدمج والتعلم الهجين

ثانياً : أهمية التعليم الهجين:

أشار كل من (مفيد أحمد وسمير عبد الوهاب -٢٠١٤) إلى أهمية التعليم الهجين وفاعليته بالنسبة للطلاب وللمعلم، مؤكداً أن الطلاب الذين قاموا بالتعلم من خلال أسلوب التعليم الهجين كان تحصيلهم أعلى من الذين تعلموا بواسطة التعلم التقليدي (وجهًا لوجه) أو التعليم عن بعد الكامل، وأيضاً كان للتعليم الهجين أثر على زيادة نسبة الاحتفاظ بالتعلم لدى الطلاب، فهو نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، بحيث يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي (وجهًا لوجه) والتعليم عن بعد بأشكاله المختلفة داخل القاعات الدراسية، مما يساعدهم على زيادة دافعيتهم للتعلم؛ وتنمية تحصيل الجانب المعرفي والجانب الأدائي، وتلبية احتياجاتهم الفردية، بحيث يتعلم كل منهم على حسب سرعته الذاتية، كذلك زيادة شعورهم بالمساواة في الفرص التعليمية . (يسري مصطفى، ٢٠١١، ص. ٨٣٤ - ٨٦١)، كما أن التعليم الهجين قد

اختصر تقريباً نصف وقت التعلم، وكذلك نصف التكلفة من خلال الخلط بين التعلم عن بعد، والتعلم الذاتي والتعلم الصفي وجهاً لوجه .

ثالثاً : مميزات التعليم الهجين : تميز التعليم الهجين كمنظومة تعليمية جديدة بمزايا وفوائد عديدة منها :

١- فوائد تنظيمية **Organizational Benefits** : تتعلق بعملية التعلم وطرق التدريس وكفاءتها، تتمثل في:

- زيادة مرونة التعلم عبر الأنترنت لدي الطلاب .
- المحافظة علي التواجد الطلابي داخل قاعة التدريس.
- توفير الوقت والجهد لدي أعضاء هيئة التدريس .
- يزيد من التفاعل والإبداع لدي الطلاب .

٢- فوائد تربوية **Pedagogical Benefits** : تتعلق بالجودة في التعليم، تتمثل في:

- مجموعة واسعة من الخبرات المختلفة للطلاب، لأن التعاون والاتصال وجهاً لوجه وعن بُعد ينتج خبرات تعليمية أكثر ثراءً؛ ويعزز العلاقات الإجتماعية بين الطلاب، ويقوي رغبة الطلاب واهتمامهم لإجراء اتصالات جديدة في جميع أنحاء العالم.
- يوفر فرص تعليمية متساوية للطلاب.
- يساعد الطلاب علي إختيار البيئة التعليمية المناسبة لظروفهم وظروف أسرهم .
- يمنح إحساساً أفضل للطلاب بالتحكم في تعلمهم وفي وقتهم . (Raes, A ,Ine Windy, L. Ddepaepf -2019- PP.6-13)

رابعاً : مبررات استخدام التعليم الهجين بالجامعات :

هناك مجموعة من المبررات تدعو إلي إستخدام التعليم الهجين بالجامعات من بينها:

١- التطور في التعليم قبل الجامعي: جاءت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كأحد الجوانب الأساسية في منظومة تطوير التعليم قبل الجامعي، فكل الطلاب في المستقبل القريب جداً سوف يستخدمون تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بشكل روتيني في دراسة كل الموضوعات، بل وحل الواجبات المدرسية، وانعكس ذلك علي إعداد المعلمين وتدريبهم علي مهارات تساعد علي الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التدريس الكفاء .

٢- العولمة: تحتم العولمة علي جامعات المستقبل أن تعتمد علي تكنولوجيا الاتصالات من بُعد وليس علي تكنولوجيا النقل، ليكون التحدي أمامها هو كيفية تصميم تعليم عالمي عبر الأنترنت يعالج حاجات مختلف الثقافات سواء من حيث المدخل والأسلوب أو المقرر والمحتوي .

٣- ظهور مجتمع المعرفة: في مجتمع المعرفة تزداد أهمية المعرفة كميزة تنافسية، ويعني ذلك نظم جديدة للتعليم وخاصة علي المستوي الجامعي الذي تتلخص وظائفه الأساسية في إنتاج المعرفة وحفظها ونقلها، ومعالجة المعلومات لتحويلها إلي معرفة يمكن تطبيقها لحل مشكلات الحياة الواقعية، ومن ثم فالجامعات هي المحرك الأساسي لتنمية مجتمعات المعرفة وإعداد الطلاب لها، والتعليم الهجين هو الوسيلة لإتاحة فرص إكتساب المهارات والمعارف اللازمة لفهم المجتمع والأقتصاد القائم علي المعرفة والمشاركة فيهما والاستفادة الكاملة منهما .

٤- التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: إن إعداد الطلاب للعيش في مجتمع المعرفة، يتطلب تبني نظم تعليم تعتمد علي الاتصالات من بُعد، حتي تساعدهم علي الاستفادة من الفرص الجديدة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

٥- مهارات الاتصال من بُعد كمهارات ضرورية لكل أفراد المجتمع: أن النجاح في استخدامات الإنترنت وتطبيقاته المختلفة في المجتمع سيعتمد علي التعليم، ويجعل حجرة الدراسة تتكامل مع المنزل ومكان العمل، وسوف يتم تصنيف الناس في المستقبل وفقاً لمدي امتلاكهم لمهارات التعليم من بُعد، وسيتم وصفهم بأنهم مواطنين عالميين .

٦- التعليم المستمر مدي الحياة: سوف ينتقل التعليم في المستقبل من التعليم بشكله التقليدي الذي يعتمد علي السبورة والكتاب وحجرة الدراسة إلي التعليم من بُعد؛ الذي سيتطور مع تطور التكنولوجيا وينتقل في اتجاه يعتمد علي الوسائط المتعددة التفاعلية والاتصالات من بُعد والكمبيوتر، ليتضمن خصائص التعليم المفتوح والمرن الذي يعمق الاعتقاد بمفهوم التعليم مدي الحياة، وليصبح التعليم من بُعد اليوم في كل مكان يعبر الحدود القومية إلي مرحلة العولمة. (نجوي يوسف جمال الدين-٢٠٠٥ صص ٧٥٤: ٧٥٦)، والشكل (٣) يوضح المبررات .



شكل (٣) يوضح مبررات استخدام التعليم الهجين

خامساً : متطلبات التعليم الهجين :

لابد من توافر مجموعة من المتطلبات لنجاح التعليم الهجين في عمليتي التعليم والتعلم، وهي:

١- متطلبات تنظيمية إدارية داعمة لبيئة التعليم الهجين:

توفر خطة للعمل بنظام التعليم الهجين، وخطة لإدارة المشكلات المتوقعة أثناء التعليم الهجين .

٢- متطلبات تقنية:

يتم فيه الدمج بين عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية المختلفة، تشمل: (الصفوف التقليدية، الصفوف الافتراضية Virtual Classrooms، التعلم الذاتي، صفحات الويب Web، الحاسوب والبرامج الحاسوبية مزودة بمشغلات الأسطوانات "CD,DVD" وكميرا رقمية وسماعات، المنتديات العلمية، مؤتمرات الفيديو Conference Video، جوجل درايف Google Drive، منصة الجامعة الإلكترونية، أدوات التواصل الاجتماعي مثل: "البريد الإلكتروني E. mail، مجموعات واتس آب What Sapp، المحادثة الصوتية "Chat") .

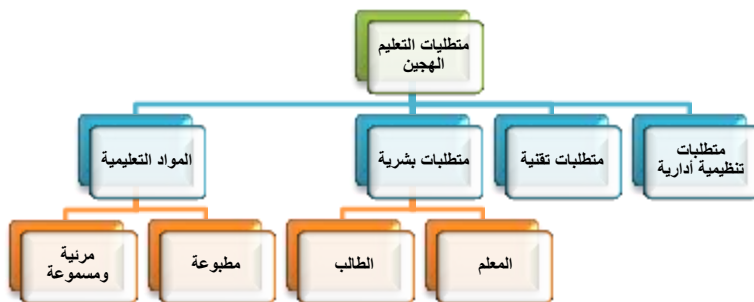
٣- متطلبات بشرية: وهي تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والأساتذ :

أ- الأساتذ: دور هو دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع، فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم، ويتمثل دوره في التعليم الهجين فيما يلي:

- **ميسر للعمليات:** فيكون مقدم للإرشادات، ويتيح للطلاب اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم دون أن يتدخل في مسار تعلمهم .
- **مبسط للمحتوى:** حيث يقوم بإكساب الطلاب المعارف والحقائق، وما يرتبط بها من مهام عملية وقيم واتجاهات، وتبسيطها؛ ومن ثم ربطها بالواقع .
- **باحث:** حيث يقوم بإجراء البحوث الإجرائية لحل ما يعترضه من مشكلات، والبحث عن ما هو جديد في مجال تخصصه أو التخصصات المرتبطة بتخصصه .
- **تكنولوجي:** إذ أن دوره في ظل التعليم الهجين مساعدة الطلاب على الإبحار في محيط المعلومات، لأختيار الأنسب والتحليل الناقد .
- **مصمم للخبرات التعليمية:** للمعلم دور أساسي في تصميم الخبرات التعليمية والنشاطات التربوية والإشراف على بعضها، بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته .
- **مدير للعملية التعليمية بأكملها:** حيث يحدد أعداد الملحقين بالمقررات الشبكية ومواعيدها وأساليب عرض المحتوى وطرق التقييم .
- **ناصح ومستشار:** من أهم أدواره تقديم النصح والمشورة للطلاب، وعليه أن يكون ذا صلة دائمة ومستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه .

ب- **الطالب:** تحول الطالب من كونه متلقي للمعلومات إلى مشارك في صنع المحتوى، وأصبح عنصر فاعل ومتفاعل، ولكي يقوم الطالب بهذا الدور لا بد من إكسابه بعض المهارات، والكفايات التي تؤهله للقيام بهذا الدور؛ فعليه أن يمتلك مهارات تصفح الانترنت من أجل البحث عن المعلومات؛ ومن أجل الاتصال والتواصل سواء مع المعلم أو مع أقرانه، من خلال توظيف برنامج المحادثة (الدرشة)، وان تكون لديه معرفة بسيطة باللغة الانجليزية؛ لان بعض منصات التعلم التي يتم رفع المادة التعليمية عليها مثل المودل أو البريد الالكتروني يوجد بها بعض الكلمات باللغة الانجليزية، وبالتالي فان امتلاك المتعلم للمهارات سوف يخرج من دائرة السلبية التي اتصف بها دوره في الطريقة التقليدية للتعليم، إلى دائرة الايجابية في ظل التعلم الهجين، وبالتالي هذا يزيد من فعالية العملية التعليمية . (نسيمه ضيف الله -٢٠١٧- ص ١٤٨:١٤٩)

٤- **المواد التعليمية:** وتنقسم إلى: مواد تعليمية مطبوعة، وتشمل: الكتب، واسكتشات التدريبات، والتقييمات قبلي وبعدي وتقييم تكويني"، والنشرات، ومواد تعليمية مرئية ومسموعة، وتشمل: قاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل الصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، والشكل (٤) يوضح متطلبات التعليم الهجين .



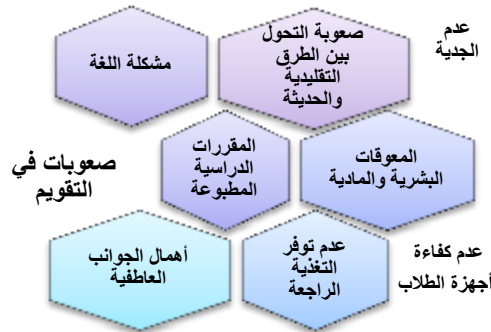
الشكل (٤) يوضح متطلبات التعليم الهجين

سادساً: التحديات التي تواجه التعليم الهجين:

تتلخص التحديات التي تواجه

التعليم الهجين، كما في شكل (٥) فيما يلي:

- ١- عدم النظر بجديّة إلى موضوع التعليم الهجين: باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم .
- ٢- صعوبة التحول: بين طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للأستاذ، واستذكار المعلومات بالنسبة للطالب إلى طريقة تعلم حديثة .
- ٣- مشكلة اللغة: غالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام بعض الطلاب للتعامل معها بسهولة ويسر .
- ٤- المعوقات البشرية والمادية: تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلاب والأساتذة في التعامل بجديّة مع تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحاسوبية ومرافقاتها، ونقص الأجهزة الحاسوبية ومرافقاتها وارتفاع أسعارها نوعاً ما، وتطورها من جيل إلى آخر .
- ٥- المقررات الدراسية: والتي ما يزال أغلبها مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها
- ٦- عدم كفاءة أجهزة الطلاب التي يتدربون عليها في منازلهم.
- ٧- صعوبات عده في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب. (مجدي يوسف، وهشام حسين-٢٠١٣- ص٢٤٥)
- ٨- عدم توفر التغذية الراجعة: والحوافز التشجيعية والتعويضية .
- ٩- أهمل الجوانب العاطفية: والتركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب . (علي السبيعي، علي القباطي، ٢٠٢٠، ص٥٦٣)



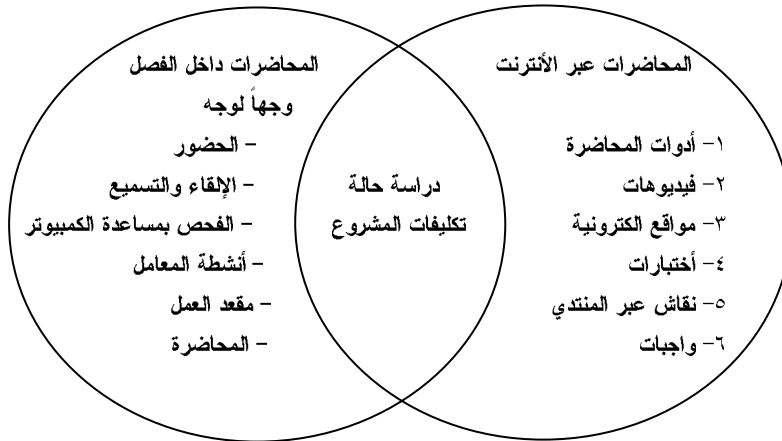
شكل (٥) التحديات التي تواجه التعليم الهجين

سابعاً : نماذج التعليم الهجين:

قد بدأت العديد من الجامعات تسعى إلى تقديم نماذج متعددة للتعليم الهجين، منها علي سبيل المثال:

١- نموذج بيئة التعليم الهجين Hybrid learning Environment model :

هو نهج جديد يقدم للمتعلمين الطلاب، حيث يوفر مرونة متزايدة للطلاب عبر الأنترنت مع الحفاظ علي الإتصال الشخصي بين المعلم والطلاب في الفصل الدراسي، وفيه يتم تقسيم الأنشطة إلي أنشطة داخل الفصل الدراسي وأنشطة عبر الأنترنت، حيث يجتمع الطلاب وجهاً لوجه ثلاث مرات في الأسبوع بمعدل ساعة واحدة، تشمل محاضرات ونقاشات وممارسة الأنشطة داخل المعامل، وتسجيل الحضور والتمارين العملية، أما الأنشطة عبر الأنترنت، فتشمل مواقع إلكترونية ومنتديات ومشاهدة فيديوهات وإلزامهم بواجبات، كما هو موضح بالشكل (٦)



شكل (٦) يوضح نموذج بيئة التعليم الهجين

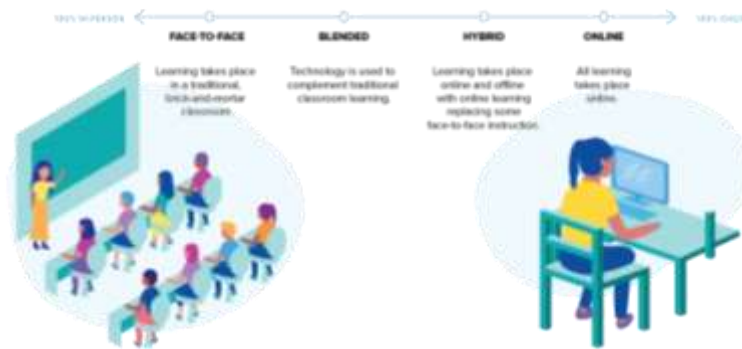
Source: Eliveria, A., serami, L., Famor, LP., & Cruz, Js., D-2019- P.1.

٢- نموذج التعليم الهجين (Hybrid learning model)

نفذت الفلبين نموذج التعليم الهجين، لتحسين أصول التعليم وتعزيز نتائج التعلم والإنجاز لدي الطلاب، وكذلك تحسين التكلفة إلى الأفضل، ويوضح (٧) نموذج التعليم الهجين تفصيلاً على هذا النحو :

- التعليم وجهاً لوجه (Face to face): وفيه يتم وضع مهام التعلم في فصل دراسي تقليدي، وقد يتم فيه استخدام التكنولوجيا بنسبة قليلة لتحسين التعلم أو لا تستخدم .
- التعليم المدمج (Blended learning): استخدام التكنولوجيا لاستكمال التعلم التقليدي في الفصول الدراسية، وفيه تقدم المحاضرات وجهاً لوجه في وجود المعلم مع استخدام الانترنت للمساندة فقط .
- التعليم الهجين (Hybrid learning): يتم وضع مهام التعلم عبر النماذج المتصلة online من خلال الانترنت، والنماذج غير المتصلة offline في التعليم، وتحدث في الفصول التقليدية، وفيه يحتاج الطلاب لاستخدام الشبكة للتفاعل مع المحتوى التعليمي والاتصال بأعضاء هيئة التدريس والزملاء الآخرين .
- التعليم عبر الانترنت (Online): يتم فيه وضع جميع مهام التعلم على الانترنت بشكل كلي بدون أي

مباشرة مع
(Marissa



تقانات
المعلم
reed-

8/10/2020)

الشكل (٧) يوضح نموذج التعليم الهجين

Source: Eliveria, A., serami, L., Famor, LP., & Cruz, Js., D-2019- P.2.

الأجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الظاهرة قيد الدراسة، وأيضاً جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة المعدة لذلك، للتعرف علي واقع وتحديات استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب التربية الفنية، ودراسة استجابات الطلاب وتحليلها، للوصول إلى النتائج وتفسيرها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها .

ثانياً: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من عينة من طلاب وطالبات شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس، من الفرق الدراسية المختلفة، والبالغ عددهم (١١٨) طالب وطالبة، موزعين كالتالي: طلاب الفرقة الأولى (٣٦) طالب وطالبة، وطلاب الفرقة الثانية (٢٥) طالب وطالبة، وطلاب الفرقة الثالثة (٢٦) طالب وطالبة، وطلاب الفرقة الرابعة (٣١) طالب .

بينما

وصف عينة الدراسة :

١- وصف أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع: كما هو واضح في الجدول (١)

٢- وصف أفراد عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية: كما هو

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثي	١١٢	٩٤,٩%
ذكر	٦	٥,١%
المجموع	١١٨	١٠٠%

واضح في الجدول (٢) .

م	الفرقة	التكرار	النسبة المئوية
١	الأولى	٣٦	٣٠,٥%
٢	الثانية	٢٥	٢١,٢%
٣	الثالثة	٢٦	٢٢%
٤	الرابعة	٣١	٢٦,٣%
	المجموع	١١٨	١٠٠%

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع

ويتضح من الجدول (١)، (٢) أن:

- أكبر نسبة من الطلاب إناث بنسبة (٩٤,٩%)، بينما الذكور تمثل نسبة (٥,١%) .
- أكبر نسبة من الطلاب بالفرقة الأولى بنسبة (٣٠,٥%)، يليها الفرقة الرابعة بنسبة (٢٦,٣%)، ثم الفرقة الثالثة بنسبة (٢٢%)، وأخيراً الفرقة الثانية (٢١,٢%) .

ثالثاً: أداة الدراسة: تمثلت في:

لقد قامت الباحثة بتصميم إستمارة أستبانة إلكترونية باستخدام Google Drive Models لمعرفة آراء عينة الدراسة حول واقع التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس، وسبل تطويره، إعتماًداً علي الإطار النظري للدراسة، والإطلاع علي الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الهجين، وبعض استمارات الأستبانة المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك لتحديد العبارات التي ترتبط بمحاور الدراسة، وتضمنت الأستبانة ثلاث محاور أساسية، ويقع تحت كل محور رئيسي مجموعة من العبارات الفرعية، كالتالي:

م	المحور	العبارات
١	أهمية التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية	١٠
٢	التحديات التي تواجه التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية	١٠
٣	سبل تطوير التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية	١٠
	المجموع	٣٠

جدول (٣) يوضح محاور الأستبانة الأساسية وعدد العبارات المتضمنه بها

وبذلك احتوت الأستبانة في صورتها الأولية علي (٣٠) عبارة، وقد صممت الباحثة الأستبانة علي شكل أسئلة مغلقة، واعتمدت الباحثة في الأستبانة المغلقة علي مقياس ليكرت الثلاثي، (موافق=٣ درجات، إلي حد ما=٢ درجات، غير موافق=١ درجة واحدة) ، وبذلك أصبحت أقصى درجة علي الأستبانة (٩٠) درجة، وأقل درجة علي الأستبانة (٣٠)، وتشير الدرجة المرتفعة علي الأستبانة إلي إرتفاع درجة رضا طلاب شعبة التربية الفنية عن استخدام التعليم الهجين، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي إنخفاض درجة الرضا .

رابعاً: صدق أداة الدراسة :

أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها بصورتها الأولية على عدد (٧) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في كل من جامعة قناة السويس وجامعة حلوان، للتأكد من صدق الأداة وإبداء الرأي في مدى ملاءمة المحاور التي ضمنها المقياس، ومدى ملاءمة العبارات للمقياس، وقد أخذت الباحثة بكافة آراء وتوجيهات السادة المحكمين، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات التي أشاروا إليها.

خامساً: ثبات أداة الدراسة :

تم استخدام أختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لأختبار ثبات الأستبانة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الأستبانة، كما هو موضح بالجدول (٤) .

م	المحور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	أهمية التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية	٠,٩٢
٢	التحديات التي تواجه التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية	٠,٨٨
٣	سبل تطوير التعليم الهجين في تدريس طلاب شعبة التربية الفنية	٠,٨٦
	جميع المحاور	٠,٨٩

جدول (٤) يوضح معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الأستبانة

وفي ضوء الإجراءات السابقة للتحقق من الخصائص السيكومترية للأستبانة من الصدق والثبات يمكن وصف الأستبانة في صورتها النهائية من (٣٠) عبارة، موزعه بالتساوي علي الثلاث محاور .

سادساً: التحليل الاحصائي:

تم من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

سابعاً: تطبيق الأستبانة:

بعد الانتهاء من تصميم الإستبانة في صورتها النهائية، قامت الباحثة بتطبيقها في الفترة من ٢٠٢١/٦/٧ إلي ٢٠٢١/٦/٢١، وتم التواصل مع الطلاب من خلال Google Drive, What Sapp .

نتائج الدراسة ومناقشتها: فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة :
 أولاً: الإجابة علي السؤال الأول: الذي نصه،"ما أهمية استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس؟"، وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات المحور الأول من الأستبانة، ومن ثم ترتيب تلك العبارات بناءً علي المتوسطات الحسابية، كما هو موضح في الجدول (٥) .

م	العبارات	الطلاب (ن=١١٨)	
		المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري
١	يحافظ علي التواجد داخل قاعة التدريس	2.47	0.609
٢	يُنح الفرصة لتطوير مهارات إدارة وتنظيم الوقت بشكل أفضل	2.60	0.601
٣	يوفر بيئة تعليمية تفاعلية داعمة للإبداع لجذب إهتمام الطلاب	2.45	0.686
٤	يُمكن الطلاب من الأطلاع علي المحتوي الدراسي والبنية المعلوماتية في أي وقت وأي مكان	2.72	0.521
٥	يقدم توظيف فعال للتكنولوجيا من خلال إستخدام الفيديوهات واليوتيوب والمنصات التعليمية وغيرها	2.71	0.508
٦	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	2.41	0.718
٧	يزيد من فرص التواصل والتفاعل والتفاهم مع عضو هيئة التدريس ومع الأقران	2.5	0.676
٨	يسهم في تطوير مهارات الأعمد علي الذات والتوجه الذاتي والتعلم الذاتي والألتزام وتحمل المسؤولية	2.66	0.558
٩	يُنح الفرصة للإستيعاب والفهم مما يزيد من مرونة التعلم	2.55	0.621
١٠	يحول الطالب بشكل تدريجي إلى متعلم مدى الحياة	2.47	0.636
البعد ككل		٢,٥٥	٠,٦١٣
مستوي مرتفع			

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

يتضح من الجدول السابق:

- ١- أن مستوي أهمية استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس كما يحددها الطلاب (مرتفع) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)؛ وانحراف معياري (٠,٦١٣)؛ وهو يدل علي درجة أهمية (كبيرة) .
- ٢- جاء في الترتيب الأول (يُمكن الطلاب من الأطلاع علي المحتوي الدراسي والبنية المعلوماتية في أي وقت وأي مكان) بمتوسط حسابي(٢,٧٢) .
- ٣- أما في الترتيب الأخير فجاءت (يحافظ علي التواجد داخل قاعة التدريس) بمتوسط حسابي(٢,٤٧)، وهذا يعكس عدم معرفة أفراد العينة لأهمية التعليم الهجين، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل (العنزي-٢٠١٩) .

ثانياً: الإجابة علي السؤال الثاني: الذي نصه،"ما التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في برنامج التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب؟"، وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات المحور الثاني من الأستبانة، ومن ثم ترتيب تلك العبارات بناءً علي المتوسطات الحسابية، كما هو موضح بالجدول (٦) .

م	العبارات	الطلاب (ن=١١٨)	
		المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري
١	ضعف مهارات وخبرات بعض الطلاب في التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقاته	٢,٥٩	٠,٥٨٨
٢	ضعف سرعة الأنترنت وارتفاع تكاليف استخدامه للكثير من الطلاب	٢,٤٧	٠,٦٧٥
٣	الإفترار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعليم عن بُعد	٢,٤٤	٠,٦٧٣
٤	عدم موافقة المقررات التقليدية لمتطلبات التعليم عن بُعد	٢,٤١	٠,٦٣٠
٥	يركز التعلم عن بُعد بالدرجة الأولى على الجوانب المعرفية ويهمل الجوانب المهارية	٢,٣٧	٠,٧٢٥
٦	عدم قدرة الطلاب على أداء التكاليف التي تطلب منهم بسرعة وجودة	٢,٣٧	٠,٧٣٧
٧	الشعور بالملل نتيجة الجلوس لفترة طويلة أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت	٢,٣٨	٠,٧٣٨
٨	ضعف الدافعية للطلاب نحو التعلم	٢,٢٦	٠,٧٠٩
٩	ضعف العلاقة التفاعلية بين الطالب وعضو هيئة التدريس	٢,٢٧	٠,٦٩٩
١٠	التعليم الهجين هدر للمال والوقت والجهد	١,٨٦	٠,٧٧٢
	البعد ككل	٢,٢٤	٠,٦٩٢
	مستوي مرتفع		

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والأحرفات المعيارية لعبارات المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق :

- ١- أن مستوى التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في برنامج التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب (مرتفع) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤)؛ وبانحراف معياري (٠,٦٩٢)؛ وهو يدل على درجة تحديات (كبيرة) .
 - ٢- جاء في الترتيب الأول (ضعف مهارات وخبرات بعض الطلاب في التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقاته) بمتوسط حسابي (٢,٥٩) .
 - ٣- أما في الترتيب الأخير فجاء (التعليم الهجين هدر للمال والوقت والجهد) بمتوسط حسابي (١,٨٦) ، وهذا يعكس معرفة أفراد العينة للتحديات التي تواجه التعليم الهجين، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه (yang-2012)، بأن هناك تحديات تواجه التعليم الهجين أهمها نقص الإمكانيات المادية وضعف البنية التحتية وعدم الأجهزة ووسائل الأتصال عن طريق الأنترنت والبرامج، للتعامل مع بيئة التعليم الهجين .
- ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث: الذي نصه، «ما هي سبل تطوير استخدام التعليم الهجين وجهة نظر طلاب التربية الفنية؟» وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والأحرفات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من الأستبانة، ومن ثم ترتيب تلك العبارات بناءً على المتوسطات الحسابية ، كما هو موضح بالجدول (٧)

م	العبارات	الطلاب (ن=١١٨)	
		المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري
١	توفير باقات أنترنت مجانية أو مخفضة التكاليف للطلاب وعضو هيئة التدريس	٢,٧٩	٠,٥١٥
٢	إكساب الطلاب الخبرات الضرورية واللازمة من أجل التعلم الذاتي والألتزام وتحمل المسؤولية	٢,٨١	٠,٤٣٨
٣	إتقان استخدام وسائل الأتصال المترامنة (المحادثة والفصول الافتراضية)، وغير المترامنة (المنتديات والبريد الإلكتروني) المستخدمة في التعليم الهجين	٢,٧٠	٠,٤٧٦
٤	تدريب الطلاب علي التفاعل مع المواقف التعليمية إلكترونياً	٢,٨٠	٠,٤١٨
٥	إلمام الطلاب بطرق إستقبال الواجبات وإرسال الإجابات والأستفسارات إلي هيئة التدريس	٢,٧٨	٠,٤١٦
٦	إتقان عضو هيئة التدريس استخدام المقرر الإلكتروني وكيفية التعامل مع محتوياته	٢,٧٧	٠,٤٦٠
٧	تمكن عضو هيئة التدريس من طرق التدريس عن بُعد وأساليب تقويمه	٢,٧٦	٠,٤٨٣
٨	اتقان عضو هيئة التدريس كيفية التعامل مع إدارة جلسات التعليم الهجين المستخدم بمهارة	٢,٧٣	٠,٤٨٣
٩	يقدم عضو هيئة التدريس التغذية العكسية في الوقت المناسب حول تساؤلات الطلاب عن أجزاء المقرر	٢,٦١	٠,٥٧٠
١٠	التنوع في برامج الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو) المستخدمة في تقديم المحتوى الإلكتروني بكفاءة، مما يساعد الطالب علي بقاء أثر التعليم	٢,٧٢	٠,٥٢١
	البعد ككل	٢,٧٥	٠,٤٧٨

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والأحرف المعيارية لعبارات المحور الثالث

يتضح من الجدول السابق :

- ١- أن مستوي سبل تطوير إستخدام التعليم الهجين وجهة نظر طلاب التربية الفنية، جاء بمتوسط حسابي (٢,٧٥) ؛ وبانحراف معياري (٠,٤٧٨)؛ وهو يدل علي درجة تطوير (كبيرة).
 - ٢- جاء في الترتيب الأول (توفير باقات أنترنت مجانية أو مخفضة التكاليف للطلاب وعضو هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (٢,٧٩) .
 - ٣- أما في الترتيب الأخير جاء (يقدم عضو هيئة التدريس التغذية العكسية في الوقت المناسب حول تساؤلات الطلاب عن أجزاء المقرر توعية الأساتذة بأهمية التعليم الهجين في العملية التربوية) بمتوسط حسابي (٢,٦١)، ويتفق هذا مع التوجهات النظرية للدراسة في بعض المصادر.
- رابعاً: الإجابة علي السؤال الرابع: الذي نصه، "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05 ≤ α) بين بين متوسط استجابات طلاب التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس علي بعض محاور الاستبانة تعزي لإختلاف الفرقة الدراسية؟"، وللإجابة علي هذا السؤال تم إستخدام أختبار (شيفيه) للعينات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في متوسطات إستجابات طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس علي محاور الأستبانة الثلاثة حسب النوع، كما هو موضح بالجدول (٨) .

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المحور الأول: أهمية استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس	بين المجموعات	٢٩٦,٦٣٩	٣	٩٧,٨٨٠	٦,١٩٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعة	١٨٠١,٥٥٦	١١٤	١٥,٨٠٣		
	الكلية	٢٠٩٥,١٩٥	١١٧			
المحور الثاني: التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في برنامج التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب	بين المجموعات	٦٣,٢٥٥	٣	٢١,٠٨٥	١,٠٢٩	غير دال
	داخل المجموعة	٢٣٣٥,٨٣٠	١١٤	٢٠,٤٩٠		
	الكلية	٢٣٩٩,٠٨٥	١١٧			
المحور الثالث: سبل تطوير استخدام التعليم الهجين وجهة نظر طلاب التربية الفنية	بين المجموعات	٧٧,٣٠٩	٣	٢٥,٧٧٠	٢,٢٦٣	غير دال
	داخل المجموعة	١٢٩٨,١٥٧	١١٤	١١,٣٨٧		
	الكلية	١٣٧٥,٤٦٦	١١٧			
الدرجة الكلية للمتغيرات ككل	بين المجموعات	٥١٩,٤٢٨	٣	١٧٣,١٤٣	٣,١٨٢	غير دال
	داخل المجموعة	٦٢٠٣,٩٩٦	١١٤	٥٤,٤٢١		
	الكلية	٦٧٢٣,٤٢٤	١١٧			

جدول (٨) يوضح الفروق في متوسطات استجابات طلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس على الاستبانة الثلاثة، والتي تُعزى لمتغير (الفرقة الدراسية)

يتضح من نتائج الجدول السابق :

- ١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0.1)$ بين متوسطات درجات الفرق الدراسية الأربعة في المحور الأول، حيث كانت قيمة ف (٦,١٩٤)
 - ٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفرق الدراسية الأربعة في المحور الثاني، حيث كانت قيمة ف (١,٠٢٩)
 - ٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفرق الدراسية الأربعة في المحور الثالث، حيث كانت قيمة ف (٢,٢٦٣)
 - ٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط استجابات طلاب التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس على الدرجة الكلية لمحاو الاستبانة تُعزى لإختلاف الفرق الدراسية، حيث كانت قيمة ف (٣,١٨٢) .
- ولمعرفة الفروق بين المجموعات لصالح أي منهما في الدرجة الكلية علي المقياس ودرجة المحور الأول تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية :

مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	الفروق في المتوسط	الفرق الدراسي	
غير دال	٠,٧٣٢	١,٩٢٠٥٦	٢,١٨٢٢٢	٢	١
**	٠,٠٥٠	١,٨٩٨٦٣	٥,٢٩٩١٥	٣	
غير دال	٠,١٤٣	١,٨٠٧٥٤	٤,٢٥٤٤٨	٤	
غير دال	٠,٧٣٢	١,٩٢٠٥٦	-٢,١٨٢٢٢	١	٢
غير دال	٠,٥٢٠	٢,٠٦٦٣٩	٣,١١٦٩٢	٣	
غير دال	٠,٧٧٩	١,٩٨٣٠٢	٢,٠٧٢٢٦	٤	
**	٠,٠٥٠	١,٨٩٨٦٣	-٥,٢٩٩١٥	١	٣
غير دال	٠,٥٢٠	٢,٠٦٦٣٩	-٣,١١٦٩٢	٢	
غير دال	٠,٩٣	١,٩٦١٧٩	-١,٠٤٤٦٧	٤	
غير دال	٠,١٤٣	١,٨٠٧٥٤	-٤,٢٥٤٤٨	١	٤
غير دال	٠,٧٧٩	١,٩٨٣٠٢	-٢,٠٧٢٢٦	٢	
غير دال	٠,٩٦٣	١,٩١٧٩	١,٠٤٤٦٧	٣	

جدول (٩) المقارنات البعدية بين الفرق الأربعة باستخدام اختبار شيفيه

يتضح من الجدول السابق :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفرقتين الأولى والثانية علي الدرجة الكلية للمقياس عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح الفرقة الأولى .
- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين باقي المجموعات .

مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	الفروق في المتوسط	الفرق الدراسي	
غير دال	٠,٧٠٢	١,٠٣٤٩٤	١,٢٣٢٢٢	٢	١
**	٠,٠٠٢	١,٠٢٣١٣	٤,٠٤٩١٥°	٣	
غير دال	٠,٠٣٣	٠,٩٧٤٠٤	٢,٩٢٣٨٤°	٤	
غير دال	٠,٧٠٢	١,٠٣٤٩٤	-١,٢٣٢٢٢	١	٢
غير دال	٠,١٠٠	١,١١٣٥٢	٢,٨١٦٩٢	٣	
غير دال	٠,٤٧٧	١,٠٦٨٦٠	١,٦٩١٦١	٤	
**	٠,٠٠٢	١,٠٢٣١٣	-٤,٠٤٩١٥°	١	٣
غير دال	٠,١٠٠	١,١١٣٥٢	-٢,٨١٦٩٢	٢	
غير دال	٠,٧٦٩	١,٠٥٧١٦	-١,١٢٥٣١	٤	
غير دال	٠,٠٣٣	٠,٩٧٤٠٤	-٢,٩٢٣٨٤°	١	٤
غير دال	٠,٤٧٧	١,٠٦٨٦٠	-١,٦٩١٦١	٢	
غير دال	٠,٧٦٩	١,٠٥٧١٦	١,١٢٥٣١	٣	

جدول (١٠) المقارنات البعدية بين الفرق الأربعة في درجة المحور الأول باستخدام اختبار شيفيه

يتضح من الجدول السابق:

- توجد فروق بين درجات الفرقتين الأولى والثالثة عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح الفرقة الأولى .
- توجد فروق بين درجات الفرقتين الأولى والرابعة عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح الفرقة الأولى.

ويرجع ذلك إلى أن طلاب الفرقة الأولى منقولين من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية؛ ولديهم شغف بكل ما هو جديد، أما طلاب الفرقة الرابعة أمضوا ثلاث سنوات بالكلية ويتطلعون إلى التخرج .
خامساً: النتائج العامة :

تشير النتائج العامة للدراسة كما يحددها الطلاب من خلال بطاقة الملاحظة، التي تضمنتها الاستبانة، وتشير إلى قياس رضا طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية - جامعة قناة السويس عن استخدام التعليم الهجين، وشملت البطاقة الإجابة عن خمس أسئلة، كما هو موضح في الجدول (١١) .

م	السؤال	الإجابة كما جاءت ببساطة الملاحظة
١	ما هي التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في التربية الفنية؟	- بطيء سرعة الإنترنت وارتفاع تكاليف استخدامه. - قلة مهارات وخبرات بعض الأساتذة والطلاب في مجال التعليم الإلكتروني نظراً للتعود على التعليم التقليدي. - طبيعة المقررات النظرية والتطبيقية في شعبة التربية الفنية تتطلب التواجد بصورة يومية ومباشرة داخل المراسم والأستوديوهات، مما يحفز القدرة على التصميم والإبداع . - اقتصر التعليم الهجين في كثير من الأحيان في بث المحاضرات في صورة فيديوهات على موقع يوتيوب أو موقع الواتس آب أو على مواقع الجامعات او من خلال البرامج المختلفة مثل ميكروسوفت تيميز، والتي لا تتيح التفاعل مع الأساتذة - المادة العلمية المعروضة خالية من المؤثرات السمعية والبصرية التي تجذب الطالب نحو التعلم، وتركز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي - صعوبة فهم وتنفيذ المواد العملية من خلال الشرح النظري فقط . - عدم الإلتزام من قبل بعض الطلاب والأساتذة بمواعيد المحاضرة، ؛ وبالتالي عدم الجدبة .
٢	ماهي المقررات العلمية التي تفضل دراستها في الجامعة؟	كل المقررات التطبيقية التي تستلزم الإلمام بالعديد من المهارات وإكتساب الخبرات
٣	ما هي المقررات العلمية التي تفضل دراستها عن بُعد؟	كل المقررات النظرية المرتبطة بالتخصص، والمقررات التربوية ومتطلبات الجامعة، والتكليفات والأبحاث، والأختبارات .
٤	ما هي نتائج التعلم التي تم تحقيقها باستخدام التعليم الهجين؟	- يمكن من مراجعة المحاضرات التي تم تسجيلها في وقت سابق، إذا لم يتم التمكن من الوصول إليها عند تقديمها أول مرة .. - جودة تحصيل المادة العلمية، حيث تقدم المعلومة بسهولة ووضوح . - يتيح التغذية الراجعة الفورية .
٥	ما مقترحاتك نحو تطوير استخدام التعليم الهجين؟	- تقديم كافة أنواع الدعم المستمر على كل من المستوى العلمي، والتقني، والإرشاد الأكاديمي . - تحسين جودة الشبكات . - التدريب علي استخدام مختلف وسائل social media والمنصات التعليمية - التركيز علي استخدام وسائل تعليمية تكون جاذبة للتعلم وتراعي طبيعة المحتوى - المزج بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم عن بُعد لتحقيق الاستفادة

جدول (١١) وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية في استخدام التعليم الهجين

ويتضح من الجدول السابق:

١- وعي الطلاب بأهمية التعليم الهجين، والكشف عن التحديات التي تواجه استخدامه، واقتراح الحلول التي تساهم في تحسين الخبرة التعليمية لهم .

٢- وعي الطلاب بالأدوار المنوط بها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام التعليم الهجين .
مما سبق يتضح للباحثة أن للتعليم الهجين مستقبل عظيم كونه إطاراً ميسراً بين التكنولوجيا الكاملة والتعلم التقليدي، بالرغم ما يقابله من تحديات إلا أنه يمضي قدماً نحو مزيد من الفاعلية، فتعدد نماذجه وإمكانية تطبيقه متاحة وتتسم بالمرونة، وصولاً للهدف وتحسين جودة التعلم، وتجهيز جيل مهني إحتراقي قادر علي تحصيل العلم في جميع الظروف .

كما ان ذلك النمط من التعليم يمكن ان يساعد في نشر ثقافة التقنية والحكومة الالكترونية بين الأجيال الجديدة بالشكل الذى يعزز مبادرات الحكومة نحو التحول الرقمي، ويهيئهم لتنفيذه والتأقلم معه، إضافة الى تعزيز ديمقراطية التعليم وعدالته، إذ تستطيع الجامعات والمؤسسات التعليمية في مضاعفة أعداد الطلبة دون الحاجة إلى مرافق جديدة وتوفير الخدمات التعليمية والجامعية للعديد من الطلاب ممن تحول ظروفهم دون الحضور للجامعة بصفة مستمرة .

التوصيات والمقترحات : بناءً علي نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

(١) ضرورة إهتمام وزارة التعليم العالي بتشجيع أعضاء هيئة التدريس علي بناء البرامج التعليمية المعتمدة علي التعليم الهجين، وبما يتناسب مع طبيعة المقررات .

(٢) إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم مهارات التعامل مع التعليم الهجين .

(٣) تدريب الطلاب علي استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل التعامل مع التعليم الهجين .

(٤) التأكيد علي كون الجامعة الافتراضية هي ضرورة، ولكن لا يمكن أن تكون خياراً بديلاً ولا خياراً موازياً، بل هي تعضيد وتأهيل للجامعة الواقعية .

المراجع : أولاً المراجع العربية:

(١) حسن حسيني جامع، سهير أحمد حسن، دينا عادل حسن، ايناس حسني(أبريل ٢٠١٦): "فاعلية برنامج للتعلم المدمج في إعداد الطالب المعلم للتربية الفنية في ضوء نظرية الأوار المتعددة للمربي بالفن"، بحث منشور في مجلة جمعية أمسيا مصر(التربية عن طريق الفن) .

(٢) علي رسام هاجد السبيعي، علي عبدالله أحمد القباطي(٢٠٢٠): "واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(٢١)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن .

(٣) مجدي يوسف النحيف، وهشام حسين حسن (٢٠١٣): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس مقررات التصميم بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، ٢٥(٢) .

(٤) مفيد احمد أبو موسى ، وسمير عبد السلام الصوص (٢٠١٤): التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان .

(٥) نجوي يوسف جمال الدين (إبريل ٢٠٠٥): "المزج بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين"، المؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي، المجلد (٢)، العدد(٢)، كلية التربية، البحرين.

- ٦) نجوان عبد الواحد القبانى (٢٠١٠): تحديات استخدام التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بكليات جامعة الإسكندرية، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، مصر.
- ٧) نسيمه ضيف الله (٢٠١٧) : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية – دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر-باتنة، الجزائر .
- ٨) يسري مصطفى السيد (٢٠١١): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس، مجلة الجامعة الخليجية، المجلد (٣)، العدد(٣) .
- ٩) يحيى عبد الخالق يوسف(٢٠١٠): أثر استخدام التعليم المتميز(الخليط) في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه، مجلة القراءة والمعرفة، مصر .
- ١٠) وليد يوسف محمد إبراهيم(٢٠٠٧): اثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب/المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد ١٧، العدد ٢، مصر .

ثانياً : المواقع الإلكترونية:

- ١١) إدغار موران (٢٠٠٢) : تربية المستقبل" المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل"، ترجمة عزيز لزروق ومنير الحجوجي، دار توبقال للنشر، القاهرة . العنوان الأصلي للكتاب Edgar Morin(1999): les sept savoirs necessaires a l'education du future, UNESCO, les Editions Toubkal pour la traduction en langue arabe
- ١٢) أحمد أبوضيف (٢٠٢٠) : بعد اقتراح تطبيق "النظام الهجين" في التعليم الجامعي، تعرف على مميزاته متاح علي <https://www.elwatannews.com/news/details/40070>

١٣) (مجمع اللغة العربية - القاهرة) <http://www.arabicacademy.org.eg/result.asp>

- ١٤) Marissa reed(8/10/2020): A Guide to Hybrid and Blended Learning in Higher Education, <https://www.wwt.com/article/guide-to-hybrid-blended-learning-higher-ed/>

١٥) سمر بسيوني(الأحد ٢٦ يولييه ٢٠٢٠) / <https://www.masrahadetha.com/>

ثالثاً: المراجع الأجنبية :

- 16) Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3
- 17) Raes, A ,Ine Windy, L.Ddepaepf (2019): **Systematic Literature Review on Synchronous Hybrid Learning** ,Gaps Identified, Learning Environments Research, Springer Nature ,B.V.
- 18) Eliveria, A., serami, L., Famor, LP., & Cruz, Js., D.,(2019): Investigating student's Engagement in a Hybrid Learning Environment, **The international conference on information Technology and Digital Application**, Lop conf. series: Materials science and engineering.

ملاحق الدراسة :

إستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين حول مدى صدق وصلاحيه استبانة حول

واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية

بكلية التربية جامعة قناة السويس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

الأستاذ الدكتور/.....

الدرجة العلمية/.....

التخصص/.....

الكلية- الجامعة/.....

تحية طيبة وبعد،،،،،

تقوم الباحثة / نهلة صابر تاوضروس، الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة قناة السويس، تخصص

مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بدراسة بعنوان: واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة

التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس وسبل تطويره، وقد هدفت الدراسة إلي:

١- معرفة أهمية استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية .

٢- الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية .

٣- الوقوف علي سبل تطوير استخدام التعليم الهجين وجهة نظر طلاب التربية الفنية .

ولقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية إلي أنه بالرغم من بعض الجهود المبذولة لتطبيق التعليم

الهجين في الجامعات المصرية إلا أن واقع استخدام خاصة في الكليات العملية، يشير إلي العديد من السلبيات

وأوجه القصور التي تحد من تطبيق التعليم الهجين بفاعلية وإتقان، وبناءً عليه استلزم تصميم استبانة حول

معرفة واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس

وسبل تطويره ، وقد تضمنت الاستبانة ثلاث محاور أساسية، ويقع تحت كل محور رئيسي مجموعة من البنود

الفرعية، وهي كالتالي:

• المحور الأول: واقع التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية، ويتكون من (١٠) عبارات .

• المحور الثاني: التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية،

ويتكون من (١٠) عبارات .

• المحور الثالث: سبل تطوير التعليم الهجين، ويتكون من (١٠) مفردات .

وقد قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلي ثلاث مستويات (ملائم – ملائم إلي حد ما – غير ملائم)، والمرجو

من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في تقدير مدى ملاءمة وصدق وصلاحيه هذه البنود من خلال وضع علامة

(√) داخل الخانة المناسبة أمام إحدي الخيارات الثلاثة، مع كتابة أي ملاحظات أو إضافات ترونها سيادتكم .

وتفضلوا بقبول وافر الأحرار،،،،،

الباحثة

أ.م.د/نهلة صابر تاوضروس

المحور الأول: أهمية استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية

م	العبارات	التقديرات			ملاحظات
		ملائم	ملائم إلي حد ما	غير ملائم	
١	يحافظ علي التواجد داخل قاعة التدريس				
٢	يُتيح الفرصة لتطوير مهارات إدارة وتنظيم الوقت بشكل أفضل				
٣	يوفر بيئة تعليمية تفاعلية داعمة للإبداع لجذب إهتمام الطلاب				
٤	يُمكن الطلاب من الأطلاع علي المحتوى الدراسي والبنية المعلوماتية في أي وقت وأي مكان				
٥	يقدم توظيف فعال للتكنولوجيا من خلال استخدام الفيديوهات والبوربوينت والمنصات التعليمية وغيرها				
٦	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب				
٧	يزيد من فرص التواصل والتفاعل والتفاهم مع عضو هيئة التدريس ومع الأقران				
٨	يسهم في تطوير مهارات الاعتماد علي الذات والتوجه الذاتي والتعلم الذاتي والالتزام وتحمل المسؤولية				
٩	يُتيح الفرصة للإستيعاب والفهم مما يزيد من مرونة التعلم				
١٠	يحول الطالب بشكل تدريجي إلي متعلم مدى الحياة				

المحور الثاني: التحديات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في برنامج التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب

م	العبارات	التقديرات			ملاحظات
		ملائم	ملائم إلي حد ما	غير ملائم	
١	ضعف مهارات وخبرات بعض الطلاب في التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقاته				
٢	ضعف سرعة الإنترنت وارتفاع تكاليف استخدامه للكثير من الطلاب				
٣	الإفتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعليم عن بُعد				
٤	عدم مواكبة المقررات التقليدية لمتطلبات التعليم عن بُعد				
٥	يركز التعلم عن بُعد بالدرجة الأولى علي الجوانب المعرفية ويهمل الجوانب مهارية				
٦	عدم قدرة الطلاب علي أداء التكاليف التي تطلب منهم بسرعة وجودة				
٧	الشعور بالملل نتيجة الجلوس لفترة طويلة أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت				
٨	ضعف الدافعية للطلاب نحو التعلم				
٩	ضعف العلاقة التفاعلية بين الطالب وعضو هيئة التدريس				
١٠	التعليم الهجين هدر للمال والوقت والجهد				

المحور الثالث: سبل تطوير إستخدام التعليم الهجين وجهة نظر طلاب التربية الفنية

ملاحظات	التقديرات			العبارات	م
	غير ملائم	ملائم إلى حد ما	ملائم		
				توفير باقات أنترنت مجانية أو مخفضة التكاليف للطلاب وعضو هيئة التدريس	١
				توفير الدعم الفني للمستخدم بما يمكن المستخدمين من الحصول على المعرفة والمهارات	٢
				إكساب الطلاب الخبرات الضرورية واللازمة من أجل التعلم الذاتي والالتزام وتحمل المسؤولية	٣
				تدريب الطلاب على التفاعل مع المواقف التعليمية إلكترونياً	٤
				إمام الطلاب بطرق إستقبال الواجبات وإرسال الإجابات والأستفسارات إلى هيئة التدريس	٥
				إتقان عضو هيئة التدريس استخدام المقرر الإلكتروني وكيفية التعامل مع محتوياته	٦
				تمكن عضو هيئة التدريس من طرق التدريس عن بُعد وأساليب تقويمه	٧
				اتقان عضو هيئة التدريس كيفية التعامل مع إدارة جلسات التعليم الهجين المستخدم بمهارة	٨
				يقدم عضو هيئة التدريس التغذية العكسية في الوقت المناسب حول تساؤلات الطلاب عن أجزاء المقرر	٩
				التنوع في برامج الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو) المستخدمة في تقديم المحتوى الإلكتروني بكفاءة، مما يساعد الطالب على بقاء أثر التعليم	١٠